

84 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | الإيمان باليوم

الآخر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلة والسلام على نبينا محمد المبعوث بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:20

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبعد وايتها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في موضوع الایمان باليوم الآخر ولما كان ذلك اليوم مسبوقا بعلامات تدل على قرب وقوعه تسمى اشراط الساعة - 00:00:40

ناسب ان نتحدث عنها لأن الایمان بها واجب وهو من صلب العقيدة قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفترة فقد جاء اشراطها اي علاماتها واماراتها - 00:01:01

واحدها شرط قال الامام البغوي رحمة الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة يعني بعثته وروى الترمذى وصححه من حديث انس مرفوعا بعثت انا والساء بعثت انا وال الساعة كهاتين - 00:01:22

واشار بالسبابة والوسطى قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا وال الساعة كهاتين واسار بالسبابة والوسطى وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفترة وهم لا يشعرون - 00:01:41

ولقرب وقوع هذا اليوم وتحققه جعله سبحانه كفرا. قال تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد والغد هو ما بعد يومك وقال تعالى انه يرون بعيده ونراه قريبا وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا انما اجلكم فيما مضى - 00:02:01

في من مضى قبلكم من الامم من صلاة العصر الى مغرب الشمس وفي لفظ انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس ولما كان امر الساعة شديدا كان الاهتمام بشأنها اكثر من غيرها - 00:02:26

ولهذا اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من بيان اشراطها واماراتها واحذر عما يأتي بين يديها من الفتنة ونبه امته وحذرهم ليتأبهوا لذلك اما وقت مجئها فهو من فرض الله تعالى بعلمه - 00:02:46

واخفاه عن خلقه لاجل مصلحتهم ليكونوا على استعداد دائم كما اخفي سبحانه عن كل نفس وقت حلول اجلها لتكون دائمًا على اهبة الاستعداد والانتظار. لا تتكلس عن العمل قال العلامة السفاريني ثم اعلم ان اشراط الساعة - 00:03:04

واماراتها تنقسم الى ثلاثة اقسام ظهر وانقضى وهي الامارات البعيدة وقسم ظهر ولم ينقضى بل لا يزال في زيادة القسم الثالث الامارات الكبيرة التي تعقبها الساعة وهي تتتابع كنظام خرزات انقطع سلتها - 00:03:26

فالاولى اعني التي ظهرت ومضت وانقضت منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وموته وفتح بيت المقدس ومنها قتل امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال حذيفة رضي الله عنه - 00:03:51

اول الفتنة قتل عثمان ومنها ظهور الفرق الضالة كالخوارج والرافضة ومنها خروج كذابين دجالين. كل منهم يدعي انه نبي. ومنها زوال ملك العرب. رواه الترمذى ومنها كثرة المال رواه الشيخان وغيرهما - 00:04:10

ومنها كثرة الزلازل والخسف والمسخ والقذف وغير ذلك مما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه من امارات الساعة فظهر ومضى

وانقضى. الثانية الامارات المتوسطة وهي التي ظهرت ولم تنتهي - 00:04:30

بل تزايدوا وتكثر وهي كثيرة جدا منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكي ابن لكي رواه الامام احمد والترمذني والضياء المقدسي من حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:04:50

واللکع هو العبد الاحمق واللثيم والمعنى لا تقوم الساعة حتى يكون اللثام والحمقى حتى يكون اللثام والحمقى ونحوهم رؤساء الناس ومن الامارات قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر - 00:05:10

رواہ الترمذی عن انس وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباہی الناس في المساجد رواه الامام احمد وابو داود وابن حبان وابن ماجة عن انس رضي الله عنه - 00:05:32

وقوله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة وفي لفظ فساق رواه ابو نعيم والحاکم عن انس ومنها ان يرى الهاں ساعة يطلع فيقال لليلتين لانتفاحه وكبره - 00:05:47

طوى معناه الطبراني عن ابن مسعود وفي لفظ من اشراط الساعة انتفاح الاهلة بالخاء المعجمة اي عظمها. وروي بالجيم ومنها اتخاذ المساجد طرفا الى ان قال ومنها ما في صحيح البخاري وغيره من حديث انس رضي الله عنه انه قال - 00:06:08

الا احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويکفر الجهل ويکثر الزنا - 00:06:29

ويکثر شرب الخمر ويقل الرجال ويکثر ويکثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد وفي الصحيح من حديث ابی هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم - 00:06:48

جاءه اعرابي قال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث وقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:08

رأينا السائل عن الساعة فقال لها انا يا رسول الله قال اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر ساعة والنوع الثالث من امارات الساعة - 00:07:25

العلمات العظام والاشرات الجسم التي تعقبها الساعة ومنها خروج المهدى وخروج المسيح الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ومنها خروج ياجوج وmajog و منها هدم الكعبة والدخان ورفع القرآن وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة - 00:07:46

وخروج النار من قعر عدن ثم النفح في الصور نفخة الفزع ثم نفخة الصعق وهلاك الخلق ثم نفخة البعث والنشور وكل هذه العلمات سيأتي تفصيلها في الحلقات القادمة ان شاء الله - 00:08:11

وعلى كل فالامر عظيم ونحن في غفلة وقد ظهر من هذه العلمات الشيء الكثير ولم يبقى الا العلمات الكبار. فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا على دينه. ويتوفانا على الاسلام ويقينا شر الفتن ما ظهر من - 00:08:29

نهى وما بطن وهذا من علامات النبوة ومعجزات الرسالة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبلة مما اطلعه الله عز وجل على علمه فوقع كما اخبر مما يقوى ايمان العبد وفي اخباره صلى الله عليه وسلم بذلك رحمة للعباد - 00:08:46

ليحذروا ويستعدوا ويكونوا على بصيرة من امرهم وصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم الذي بلغ البلاغ المبين وبين غاية التبيين ونحن على ذلك من الشاهدين والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:10

سلام عليکم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:09:28